

Distr.
GENERAL

E/ESCWA/21/8/Add.2
6 March 2001
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الحادية والعشرون
بيروت، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠١

البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

قضايا مختارة ذات أهمية لمستقبل منطقة الإسكوا

تدعيم الخبرات وشبكات الارتباط في ميدان الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في الإسكوا

١- بالرغم من ان عملية التحرير الاقتصادي جارية في كثير من بلدان الإسكوا، فإن الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه البلدان أقل بكثير منه في بلدان نامية أخرى. فقد فُدر ان متوسط تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الى غربي آسيا بلغ ١٦ مليار دولار بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥. واجتذبت المنطقة نحو ٥٠ في المائة فقط من الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم في عام ١٩٩٧. وعلاوة على ذلك، تتركز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عدد قليل من البلدان، وبالذات مصر والمملكة العربية السعودية، اللتين تستوعبان ثلثي مجموع التدفقات الى المنطقة.

٢- ويعود الحجم المتواضع للاستثمار الأجنبي المباشر والتفاوت الكبير في توزيعه في المنطقة إلى عدة عوامل منها ضعف أو قصور الأطر التنظيمية والمؤسسية وأطر السياسة العامة، وعدم وجود بيئة أعمال مشجعة، ومحدودية فرص النفاذ إلى الأسواق، والفروق في التكاليف النسبية. فضلاً عن ذلك، فمن الشائع أن تتولى مشاريع الاستثمار الأجنبي، في كثير من الأحيان، عدة أجهزة حكومية، حسب القطاع الاقتصادي المعني.

٣- وكخطوة أولى في سبيل معالجة وضع الاستثمار، ينبغي اتخاذ إجراءات لإدخال تحسينات شاملة على نظام إبلاغ البيانات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر. ومن العوامل التي تعيق بشكل خطير صياغة سياسات واستراتيجيات الاستثمار الأجنبي المباشر، ندرة البيانات وعدم موثوقيتها وعدم تساوقها، والافتقار إلى نظام فعال لجمع البيانات وتقييمها. كما ان هناك نقصاً في الدراسات التي تقيّم تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاقتصادية، وخاصة دوره في فتح الأسواق الجديدة، وتشجيع الصادرات، وتيسير نقل التكنولوجيا، وتحسين المهارات وأساليب الإدارة.

-٢-

٤- وتقوم الأمانة التنفيذية للإسكوا بمعالجة هذه الاهتمامات خلال فترة السنتين الحالية، وستواصل ذلك في فترة السنتين القادمة. وتُبذل حالياً جهود جديّة لتأمين أموال من خارج الميزانية لتحقيق نتائج أكثر شمولاً. فقد وُضع مشروع تبلغ كلفته ٥٠٠ ٠٠٠ دولار ويهدف إلى تدعيم شبكات الارتباط والخبرة في بلدان الإسكوا، والى تنشيط نمو الاستثمار الأجنبي المباشر وسدّ الفجوات في البيانات المتعلقة به في المنطقة.

٥- وفي هذا السياق، ستركز الأمانة التنفيذية للإسكوا جهودها على (أ) زيادة قدرة الأجهزة الحكومية في البلدان الأعضاء على جمع ونشر وتحليل البيانات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر من خلال تطبيق معايير منهجية دولية، وذلك لتمكين هذه البلدان من ان تشعّل قواعد بيانات دقيقة وممتازة النوعية؛ (ب) تدعيم شبكات الارتباط بين مكاتب تشجيع الاستثمار والأجهزة المعنية في المنطقة لتسهيل تبادل الخبرات والمعارف العملية؛ (ج) مساعدة البلدان الأعضاء على صياغة السياسات واعتماد التدابير اللازمة لزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إليها.

٦- وقد انضمت الإسكوا إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) في تحقيق هذه الأهداف، وهذا الأخير لديه خبرة في تنفيذ المعايير المشار إليها أعلاه. وستنقّد أنشطة المشروع من خلال التفاعل مع مؤسسات وأجهزة حكومية في المنطقة، وذلك توجيهاً لتيسير تحقيق هدف المشروع المتمثل في بناء القدرات.
